

**دور التعرض لمواقع التواصل
الاجتماعي في معرفة الجمهور العراقي
بقضية الهجرة غير الشرعية**

م.م. صفاء علي جبار

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

دائرة البعثات والعلاقات الثقافية

**The role of exposure to social networking
sites in the Iraqi public knowledge of the
issue of illegal immigration**

Safaa Ali Jabbar

**Ministry of Higher Education and
Scientific Research Department of
Missions and Cultural Relations**

ان الدراسة الحالية من الدراسات المهمة حيث تأتي بالتزامن مع ما تشهده الساحة المجتمعية من تزايد الحديث عن ظاهرة الهجرة غير الشرعية في ظل تعدد الحوادث التي وقعت إثر هجرة عدد من الشباب العراقي إلى الدول الأجنبية بطرق غير مشروعة، ومن ثم فإن مجاراة هذه الدراسة للأحداث التي وقعت نتيجة الهجرة غير الشرعية، وكذلك تزمناها مع تزايد تأثير مواقع التواصل الاجتماعي، ولكون ان تلك القضية (الهجرة غير الشرعية) من القضايا المهمة في الوقت الحاضر لما لها تأثيرات وابعاد سياسية وامنية واقتصادية على الدول وهي غيرها من المشاكل التي تحتاج الى حلول على جميع الأصعدة وخاصة على الصعيد الاعلامي ، ان الدراسة الحالية تهتم بتحليل ورصد وتفسير وتقييم دور التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي وفي ازدياد معرفة الجمهور العراقي بقضية الهجرة غير الشرعية .من خلال اجابة المبحوثين على تساؤلات البحث واختبار الفروض تم استخلاص النتائج التالية: ان مواقع التواصل الاجتماعي لم تقم بدورها من الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية بل على العكس كانت عامل رئيسي في المساعدة على الهجرة غير الشرعية من خلال مقاطع الفيديو والصور والابحار وصفحات المهربين التي تشجع على الهجرة غير الشرعية ان خطورة ظاهرة الهجرة غير الشرعية وعمليات تهريب البشر والتي تؤثر على الشباب وعلى الدول المصدرة للمهاجرين بنتائج سلبية وتعمل فيها مافيات التهريب وفي احيان كثيرة تؤدي الى اختفاء المهاجرين وقتلهم واستخدام تاثيرات مزورة يعاقب عليه القانون الدولي .اتضح من خلال النتائج ان الذكور اكثر معرفة بقضية الهجرة غير الشرعية من الاناث، اما بالنسبة للفئة العمرية اتضح ان الشباب من ١٨-٣٥ سنة اكثر معرفة بقضية الهجرة غير الشرعية واكثر تاثرا اما بالنسبة لمستوى التعليمي فقد ثبت انه كلما ارتفع المستوى التعليمي للمبحوثين زادت معرفتهم بقضية الهجرة غير الشرعية وكلما قل المستوى التعليمي قلته المعرفة ، اما بالنسبة لمن لديه عمل فقد بينت النتائج انه من ليس لديه عمل اكثر معرفة بقضية الهجرة غير الشرعية ونقل النسبة لمن يعمل واتضح ارتفاع نسبة من يجيدون استخدام الانترنت وزدياد معرفتهم بقضية الهجرة غير الشرعية فكلما زادة خبرتهم في الاستخدام زادة المعرفة. اتضح من خلال نتائج الدراسة ان الموقع الثلاثة الاولى الذي يستخدمه المبحوثون في معرفتهم بقضية الهجرة غير الشرعية كان موقع Face book تلاها موقع YouTube وموقع Snap chat ، يشير البيانات حول اسباب الهجرة غير الشرعية تدهور الحالة الامنية حيث جاءت بنسبة ٨٩,١ % اما تدهور الحالة الاقتصادية جاءت بنسبة ٧٠,٨ % وتليها الرشوة والفساد بنسبة ٥٣,٢ % وجاءت رابعا وخامسا انتشار البطالة والحاجة الى الابدني العاملة في الدولة المستقبلية للمهاجرين بنسبة كل من ٤٠,١ % و ١٢,٦ % وتتعاقب الاسباب للهجرة غير الشرعية ولكن يتبين ان اهم ثلاثة اسباب هي الحالة الامنية والاقتصادية وانتشار الفساد والرشوة .

Study Summary:

The current study is one of the important studies as it comes in conjunction with the increasing talk in the community area about the phenomenon of illegal immigration in light of the number of incidents that occurred after the migration of a number of Iraqi youth to foreign countries by illegal means, and therefore this study keeping up with events that happened due to illegal immigration and its coincidence with the increasing influence of the social media in addition to its political, security and economic impact on countries constitute problems that need solutions at all levels especially in the media. The current study is concerned with the analysis, monitoring, interpretation and evaluation of the role of exposure to social networking sites and the increasing knowledge of the Iraqi public on the issue of illegal By answering the research questionnaires and testing the hypotheses, the following results were obtained:

المقدمة

لم تعد مواقع التواصل الاجتماعي تُستخدم للعلاقات الشخصية والبقاء على اتصال مع الأصدقاء والأحبة أو حتى التعرف إلى أشخاص جدد على هذه المواقع، بل تعدى ذلك للترويج لمختلف البرامج من اعلانات وغيرها والكثير من الظواهر والقضايا ، ومن هذه القضايا ظاهرة الهجرة غير الشرعية التي تعتبر ظاهرة عالمية ، وقد شغلت حركة الهجرة غير الشرعية اهتمامات الحكومة والرأي العام الفترة الأخيرة، باعتبارها واحدة من المشكلات ذات التداعيات الأمنية والاقتصادية والاجتماعية بل والسياسية أيضاً^(١)، وعلى الرغم من ان ظاهرة الهجرة غير الشرعية ظاهرة قديمة ، وبفضلها تكونت الحضارات ونشأت المجتمعات ، الا انها في عصرنا هذا ومع الزيادة المطردة في عدد السكان وتردي الظروف الاقتصادية ، والأمنية في بعض البلدان ، وثورة الاتصالات وخاصة في مجال الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي التي ادت الى تسهيل حركة المهاجرين غير الشرعيين عبر الاعلان حول الهجرة واستخدام شبكات التواصل من اجل تقديم العروض حول الهجرة من قبل المهربين والسماسرة^(٢)، حيث توجد صفحات للترويج لرحلات الهجرة غير الشرعية، وقد أصبح موقع "فيسبوك" اضافة الى مواقع التواصل الاخرى باباً رئيسياً لهذه الهجرة، مع عشرات من المجموعات والصفحات التي تجذب العابرين وتحمسهم للدخول بشكل غير شرعي إلى بلدان أوروبية مع وعود بأن رحلاتهم ستكون "مضمونة"، ويبدو أن صفحات مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دوراً هاماً في هجرة المواطنين بطريقة غير شرعية إلى أوروبا عبر البحر المتوسط وتركيا ، وكأنها أصبحت خلية افتراضية للتهريب وتسهيل

التواصل واستقطاب العدد الأكبر من المسافرين، و يضع القِيَمون على الصفحة عادةً أرقام هواتف علناً ويطلبون من الراغبين بالهجرة أن يتواصلوا معهم عبر "الفايبر" أو "الواتساب" لأنّ الاتصالات تكون مجانية، كما ان ظاهرة الهجرة غير الشرعية التي تعتبر ظاهرة عالمية ، لكنها تبرز بشكل كبير في الدول العربية حيث الظروف والاضاع الاقتصادية السيئة كما ان هذه الظاهرة القت بظلالها على العلاقات الاوربية العربية ، فما عادت اوربا راغبة في استقبال المهاجرين العرب^(٣)، وتظهر بعض الإحصائيات كلفة استقبال المهاجرين غير الشرعيين في بعض الدول التي تعد الأكثر استقبلاً للمهاجرين. إذ تتوقع ألمانيا زيادة ٠,٥% على الناتج المحلي الإجمالي سنوياً في العامين ٢٠١٦ و ٢٠١٧، في حين أن في النمسا ارتفعت كلفة المهاجرين من ٠,١% من الناتج المحلي في العام ٢٠١٤ إلى ٠,١٥% في العام ٢٠١٥ ومن المتوقع أن ترتفع إلى ٠,٣% في العام ٢٠١٧. أما السويد، فقد زادت من ميزانية الإنفاق على الهجرة في العام ٢٠١٧ لتصبح ٠,٩% من الناتج المحلي من أجل تحسين أنظمة دمج المهاجرين^(٤).

اهمية الدراسة: تتحدد أهمية هذه الدراسة في نوعين من الأهمية:

الأهمية العلمية: على الرغم من تعدد الدراسات والأدبيات التي تناولت قضية الهجرة غير الشرعية، إلا أن ثمة سمة رئيسية تنسجم بها جميع هذه الدراسات وهي أنها لم تتناول هذه القضية من وجهة نظرو وسائل الإعلام ، ومن ثم فإن الدراسات في المكتبة العربية والأجنبية والتي تركز وتتناول بشئ من التفصيل كيفية معالجة وسائل الإعلام - وخاصةً مواقع التواصل الاجتماعي لظاهرة الهجرة غير الشرعية يعطي مزيد من الأهمية لهذه الدراسة التي ستحاول بقدر الإمكان تقديم جهد علمي يشكل تراكم معرفي في مجال الموضوع محل الدراسة.

الأهمية العملية: تنبع الأهمية التطبيقية والعملية لهذه الدراسة من أنها تأتي بالتزامن مع ما تشهده الساحة المجتمعية من تزايد الحديث عن ظاهرة الهجرة غير الشرعية في ظل تعدد الحوادث التي وقعت إثر هجرة عدد من الشباب العراقي إلى الدول الأجنبية بطرق غير مشروعة، ومن ثم فإن مجاراة هذه الدراسة للأحداث التي وقعت نتيجة الهجرة غير الشرعية، وكذلك تزامنها مع تزايد تأثير مواقع التواصل الاجتماعي يجعل ما ستنتهي إليه الدراسة من نتائج واستنتاجات يمثل إسهاماً واقعياً من الممكن الاستفادة منه في تحديد بوصلة التعامل إعلامياً مع هذه الظاهرة مستقبلاً ويساعد على وضع تصور يمكن من لمواقع التواصل الاجتماعي أن تساهم في الحد من السلبيات الناتجة عن الهجرة غير الشرعية.

مشكلة الدراسة ان ظاهرة الهجرة غير الشرعية من القضايا المهمة في الوقت الحاضر لما لها تأثيرات وابعاد سياسية وامنية واقتصادية على الدول وهي غيرها من المشاكل التي تحتاج الى حلول على جميع الاصعدة وخاصة على الصعيد الاعلامي في كيفية معالجة هذه القضايا في ضل التطور الحاصل في الاعلام وتكنولوجيا الاتصالات الحديثة ، ان الدراسة الحالية تهتم بتحليل ورصد وتفسير وتقييم دور التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي وفي ازدياد معرفة الجمهور العراقي بقضية الهجرة غير الشرعية.

الدراسات السابقة الدراسات العلمية الخاصة بالهجرة غير الشرعية

دراسة حمد القحطاني، عن "الاثار الاجتماعية المصاحبة للاقامة غير النظامية في المملكة العربية السعودية"، دراسة ميدانية على عينة من الموقوفين المخالفين في مدينة الرياض ودراسة رانية فوزي، عن خصائص المجتمعات الغربية كما تعكسها الافلام السينمائية الروائية المصرية وعلاقتها باتجاه الشباب المصري نحو الهجرة غير الشرعية.^(٥) **دراسة حول "الهجرة غير المشروعة والجريمة" ٢٠٠٨**، وتناولت الدراسة قضية الهجرة غير الشرعية من منظور أمني قانوني، من خلال عرض إحصائيات تتعلق بالاتفاقيات الأمنية حول تدعيم دول الاتحاد الأوروبي دول شمال إفريقيا بمعدات وأجهزة أمنية ورقابية على السواحل^(٦) دراسة بعنوان "الهجرة و التعاون الأوروبي متوسطي منذ منتصف السبعينات " ٢٠٠٥ تناولت الدراسة مكانة الهجرة وتأثيرها على العلاقات الأوروبية، وتأثير سياسات التعاون الأوروبية متوسطي على الهجرة والوضعيات الإنسانية للمهاجرين في المنطقة المتوسطية، وهدفت الدراسة إلى محاولة تقييم طريقة التعامل مع الهجرة في إطار العلاقات الأوروبية-متوسطية^(٧) ، دراسة حول "مسألة الهجرة في العلاقات الأوروبية مغربية رهانات وآفاق " ٢٠٠٤ هدفت الدراسة إلى محاولة فهم ديناميكية الهجرة المغربية على وجه الحديد ومدى تأثيرها على العلاقات الأوروبية مغربية من خلال استنباط رهانات وخلفيات التعامل الأوروبي في إطاره الجماعي للاتحاد الأوروبي وفي إطار دول حكومات بلدان أوروبا الغربية المختلفة. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: فشل السياسة الأوروبية للهجرة، بسبب تفضيلها للحلول الأمنية البحتة، دون اللجوء لمعالجة الأسباب الحقيقية لقضية الهجرة عامة وغير الشرعية خاصة^(٨) **دراسة بعنوان "الإعلام و الهجرة غير الشرعية ٢٠٠٩"** هدفت الدراسة إلى محاولة إلقاء الضوء على ملامح المعالجة الإعلامية لقضية الهجرة غير الشرعية ، وتقييم أداء وسائل الإعلام تجاه هذه القضية من خلال النموذج المغربي كدراسة حالة، واعتمد الباحث على المسح الوصفي من خلال تحليل مضمون ما تنشره وسائل الإعلام

المغربية^(٩) دراسة حول " اتجاهات الشباب المصري حول الهجرة لأوروبا 28 "هدفت الدراسة إلى تحقيق هدفين أساسيين ، الأول يتمثل في تحديد عوامل الطرد والديناميكيات التي تحكم تدفقات الهجرة غير المنتظمة من مصر إلى دول الاتحاد الأوروبي ، كما حاولت الدراسة التعرف على البيئة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي يتشكل فيها قرار الهجرة ، والهدف الثاني يتمثل في جمع المعلومات حول درجة وعي الراغبين في الهجرة ومعرفتهم بالهجرة غير المنتظمة وتهريب المهاجرين^(١٠) ، دراسة بعنوان " الإعلام وهجرة المصريين " 2هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على دور وسائل الإعلام في تشجيع حركة العمالة ، من خلال الترويج لها على نطاق واسع بين افراد المجتمع المصري، وذلك تطبيقا لسياسة الدولة في تصدير العمالة التي تهدف إلى تلبية متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتلبية احتياجات الدول العربية والدول الصديقة، ومحاربة البطالة^(١١) ، وفي دراستها المعنونة "بالسياسة الاجتماعية ومواجهة الهجرة غير الشرعية مؤشرات عامة قرية تاطون نموذج " تطرقت الباحثة إيمان الشريف إلى معرفة أسباب ظاهرة الهجرة غير الشرعية والدوافع إليها، وقد تم اختيار قرية تاطون بمحافظة الفيوم باعتبارها إحدى المحافظات التي شهدت أكبر نسبة من ضحايا الهجرة غير الشرعية^(١٢) ، ، طارق الشهاوي "في كتابة بعنوان "الهجرة غير الشرعية رؤية مستقبلية "آليات الهجرة غير الشرعية وطرق التهريب كالاتي: طرق التهريب البرية تتم عادة عن طريق الشمال إلى ليبيا والأردن، فعن طريق ليبيا يت تهريب المهاجرين إلى دول حوض البحر المتوسط مثل إيطاليا واليونان، أما عن طريق الأردن وسوريا فعادة ما يكون تهريب المهاجرين إلى قبرص وتركيا طرق التهريب البحرية نظرا لامتداد مواجهة ساحل البحر الأبيض المتوسط ووجود المناطق الزراعية والمدن والقرى المتاخمة للساحل فقد أتاح ذلك الفرصة لسماسرة التهريب الآلاف وكذلك العاملين في مجال الصيد لممارسة مخططاتهم بتهريب الآف خارج البلاد بطرق غير مشروعة^(١٣) ، و حول أسباب مشكلة الهجرة غير الشرعية، جاءت الدراسة التي أعدها "عادل عبد الغفار "تحت عنوان" مشكلة البطالة والتشغيل فى العالم العربي "، حيث استعرض خلالها بعض مؤشرات البطالة في مصر والدول العربية، وتداعيات ذلك على الشباب، موضحاً أن التقارير الصادرة عن منظمة العمل العربية تؤكد أن نسبة البطالة فى العالم العربى تجاوزت ١٤ % ، وأن عدد العاطلين عن العمل يبلغ أكثر من ١٧ مليون شخص، وأن معدلات البطالة بين الأميين هى الأدنى فى غالبية البلدان العربية و الجرائم أكثر ارتباطاً بالشباب العاطل^(١٤) ، وفي دراسة صادرة عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بعنوان " الهجرة المصرية إلى أوروبا الواقع والتحديات "، فقد تم التوصية بأبرام اتفاقيات

لتنظيم الهجرة من مصر إلى الدول الأوروبية لتقليل الهجرة غير الشرعية من ناحية ولحماية حقوق المصريين المهاجرين في دول المهجر من ناحية أخرى، بالإضافة إلى السماح للقطاع الخاص بالدخول في مجال تصدير العمالة للدولة الأوروبية مع وضع القوانين المنظمة لهذه العملية والوقوف على التجاوزات التي تقوم بها شركات التوظيف بالخارج^(١٥) .

الإطار النظري للبحث :

أولاً : مدخل الاستخدامات والاشباعات

تعني نظرية الاستخدامات والاشباعات في الأساس بجمهور الوسيلة الاعلامية التي تشبع رغباته وتلبي حاجاته الكامنة في داخله ومعنى ذلك ان الجمهور ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الاعلام بل يمتلك غاية محددة يسعى الى تحقيقها من تعرضه لهذه الوسائل^(١٦) ، وهو ما يعني انه طرف فاعل ونشط في هذه العملية ، وقد قام الباحث Katz وآخرون بتطوير هذا المدخل في عام ١٩٧٤ والتي حددت عملية متعددة الخطوات لتحقيق الاشباعات تنبثق من استخدام وسائل الاعلام وتبدأ العملية عندما يحدد مستخدمو هذه الوسيلة الاحتياجات الاساسية تكون بالطبع متأثرة بالبناء الاجتماعي للفرد وسماته الشخصية ، ويعتبر مدخل الاستخدامات والاشباعات محاولة نظرية لتفسير وتصنيف الاساليب التي من خلالها يوظف الفرد عملية الاتصال لخدمة حاجاته وتحقيق اهدافه كما يقدم تصنيفا متناسقا للأساليب التي يتبعها الافراد لاشباع حاجاته^(١٧) ، وتتحدد فروض مدخل الاستخدامات والاشباعات في ان الجمهور ايجابي او نشط يسعى لتحقيق حاجاته ، ويتم اختيار وسائل الاعلام وما تقدمه من مضامين حسب ما يتوقعه الجمهور من انها تشبع حاجاته وان التنافس بين وسائل الاعلام بغرض اشباع احتياجات الجمهور ، وتقوم هذه النظرية على خمسة فروض^(١٨) .

١. الجمهور هو جمهور مشارك بفاعلية في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدم الوسيلة التي تحقق حاجاته .
٢. استخدام الوسائل يعبر عن الحاجات التي يرغب الجمهور تحقيقها ، وتتحكم في ذلك امور ، منها : الفروق الفردية ، والتفاعل الاجتماعي .
٣. الجمهور هو الذي يختار الوسيلة والمضمون الذين يشبعان حاجاته .
٤. يستطيع الجمهور تحديد حاجاته ودوافعه ، ومن ثم يلجاء الى الوسائل والمضامين التي تشبع حاجاته .
٥. يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال ، وليس من خلال الرسائل الاعلامية فقط . وطبقا للتراث البحثي في نظرية

الاستخدامات والاشباكات ثمة اشباكات عدة تحققها وسائل الاعلام لجمهورها كأشباع المحتوى الذي تعرضه هذه الوسائل ، واشباع العملية الاتصالية عبر الحصول على المعلومات والتسلية وقضاء وقت الفراغ والهروب ، كما تمكن نظرية الاستخدامات والاشباكات من فهم ما اذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي احتلت موقع التلفزيون وصارت بديلا وظيفيا لمشاهدته لدى اغلب الجمهور ، لاسيما ان الدلائل البحثية تشير الى ان الجمهور يستخدم الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي للاسترخاء والتسلية او لقضاء الوقت او للحصول على المعلومات وهي الاشباكات نفسها التي كان ولايزال التلفزيون يحققها لمشاهديه .

تساؤلات البحث :

١. الى اي مدى تقوم مواقع التواصل الاجتماعي بتناول قضية الهجرة غير الشرعية ؟
٢. كيف تقوم مواقع التواصل الاجتماعي بتحليل مخاطر الهجرة غير الشرعية ؟
٣. ما اتجاهات المبحوثين نحو الهجرة غير الشرعية الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ؟
٤. ما مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المبحوثون لمعرفة قضية الهجرة غير الشرعية؟

فروض البحث :

١. توجد علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة احصائية بين التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة قضية الهجرة غير الشرعية ؟
 ٢. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الصور ومقاطع الفيديو المقدمة في مواقع التواصل الاجتماعي والوعي بقضية الهجرة غير الشرعية ؟
 ٣. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الموضوعات المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة قضية الهجرة غير الشرعية؟
- المفاهيم الاجرائية للبحث :مواقع التواصل الاجتماعي (SNS) هي مساحات افتراضية على الانترنت حيث يستطيع الناس تبادل الافكار واجراء مناقشات، وكذلك مجموعة من الافراد لديهم القدرة على الوصول والتواصل مع الآخرين (١٩).**
- التواصل الاجتماعي :**وهي عملية طبيعية قائمة على تبادل الاراء والمعلومات مع اخرين ويسودها طابع التجانس النسبي بين المتصفحين .

التفاعل الاجتماعي: وهو السمة الأساسية التي تميز مواقع التواصل الاجتماعي عند وجود موضوع أو قضية تشكل اهتمامها مشتركا بين أفرادها .

مفهوم الهجرة: كلمة "الهجرة" في اللغة العربية، تشتق من الفعل "هجر" ويعني تباعد، و"هاجر" أي ترك وطنه، والهجرة تعني لغة الخروج من أرض إلى أخرى أو حتى انتقال الأفراد من مكان إلى آخر سعيا وراء الرزق ، و"الهجرة" عند العرب ضد الوصل، و"هجر فلانا" أي حرمه وقطعه، و"هجر الشيء" أي تركه وأعرض عنه (٢٠).

الهجرة غير الشرعية: وهي الهجرة التي تتم بطرق غير قانونية ، حيث يقوم المهاجرون بدخول دولة أخرى دون وثائق سفر أو موافقات قانونية وعبر طرق ووسائل غير قانونية نتيجة احساسه بعدم الامان الاجتماعي والامني والاقتصادي ، الامر الذي يجعله يضحي بحياته بحثا عن الامان وفرص العمل او مستوى معيشي افضل له ولا سرته .

الاجراءات المنهجية للدراسة :

نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ، وهي تلك التي تستهدف تحليل خصائص مجموعة معينة أو موقف معين أو دراسة حقائق ظاهرة ما أو مجموعة من الناس أو الاحداث للحصول على البيانات الكافية عن الموضوع أو الظاهرة خلال فترة زمنية وسياق مكاني معين ثم تنظيم تلك البيانات ومعالجتها (٢١).

منهج البحث: اعتمد الباحث على منهج المسح Survey Method وهو تصميم بحثي يهدف الى جمع البيانات من العديد من الافراد خلال فترة زمنية محددة (٢٢)، للتعرف على مدى استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وهذا المنهج يحاول ان يشرح ويفسر حالة او ظاهرة ويستخدم عادة لاختبار علاقة بين متغيرين بأعتباره انسب المناهج التي تساعد في توصيف ظاهرة الهجرة غير الشرعية محل البحث.

اداة البحث: اعتمد الباحث في جمع البيانات على صحيفة الاستقصاء شملت :

- مجموعة عن الاسئلة عن التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي .
- مقياس اتجاه المبحوثين نحو قضية الهجرة غير الشرعية .
- مقياس الاشباعات المعرفية للمبحوثين بالهجرة غير الشرعية.

وقد مرت صحيفة الاستقصاء بعدة مراحل وخضعت لاختبار الثبات والصدق من خلال عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين وقد ادى ذلك الى الاخذ بالعديد من الملاحظات والتعديل على صحيفة الاستقصاء ثم طبق الباحث الصحيفة على المبحوثين.

مجتمع البحث :

تم تطبيق عينة البحث على عينة عشوائية قوامها ٥٠٠ مفردة من الحضر والريف من الذكور والاناث من الفئات العمرية من ١٨ - ٤٥ سنة وهي الفئة الأكثر استهدافا في الهجرة غير الشرعية طبقا للبيانات الاحصائية وتم استبعاد ١٠٠ استمارة لم تراعي الشروط الخاصة للبحث.

المجال الزمني للبحث: تم تصميم اداة البحث واعدادها حتى اصبحت في صورتها النهائية وتم تطبيق اداة البحث خلال شهري كانون الثاني وشباط من عام ٢٠١٧ .

المعالجة الاحصائية للبيانات بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة تم ادخالها بعد ترميزها الى الحاسب الالى ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الاحصائية باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف باسم ، SPSS ثم قام الخبير الاحصائي بتطبيق المعاملات الاحصائية التي تلائم كل متغير على حد.

متغيرات البحث يتبين من الجدول السابق رقم (١) خصائص عينة الدراسة حيث بلغ عدد الذكور ٥٠ % مقابل ٥٠ % من الاناث اما بالنسبة للمستوى التعليمي تبين ان نسبة ٤٦,٢ % لديهم مؤهل فوق المتوسط بينما جاء من لديه مؤهل متوسط بنسبة ٤٠,٤ % وكانت نسبة اقل من المتوسط ١٣,٤ % اما لكثافة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي جاءت كثافة منخفضة بنسبة ٢٢,١ % وكثافة متوسطة بنسبة ٢٩,٩ % وكثافة مرتفعة بنسبة ٤٨,٠ % بينما جاءت نسبة استخدام الانترنت ضعيف بنسبة ١٠,٥ % وجيدة بنسبة ١٩,٥ % واستخدام جيد بنسبة ٧٥,٠ % ويتبين من الجدول مدى توفر عمل للمبحوثين فقد جاءت نسبة ٥٠,٠ % يتوفر لديهم عمل دائم بينما ما نسبته ٢٨,٤ % يتوفر لديهم عمل مؤقت وجاءت نسبة ١٢,٦ % لايتوفر لديهم عمل .

نتائج الدراسة من خلال اجابة المبحوثين على تساؤلات البحث واختبار الفروض تم استخلاص النتائج التالية:

- ١- ان مواقع التواصل الاجتماعي لم تقم بدورها من الحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية بل على العكس كانت عامل رئيسي في المساعدة على الهجرة غير الشرعية من خلال مقاطع الفيديو والصور والابحار وصفحات المهربين التي تشجع على الهجرة غير الشرعية
- ٢- خطورة ظاهرة الهجرة غير الشرعية وعمليات تهريب البشر والتي تؤثر على الشباب وعلى الدول المصدرة للمهاجرين بنتائج سلبية وتعمل فيها مافيات التهريب وفي احيان كثيرة تؤدي الى اختفاء المهاجرين وقتلهم واستخدام تاشيرات مزورة يعاقب عليه القانون الدولي .
- ٣- اتضح من خلال النتائج ان الذكور اكثر معرفة بقضية الهجرة غير الشرعية من الاناث، اما للنسبة للفئة العمرية اتضح ان الشباب من ١٨ - ٣٥ سنة اكثر معرفة بقضية



الهجرة غير الشرعية واكثر تاثيرا اما بالنسبة لمستوى التعليمي فقد ثبت انه كلما ارتفع المستوى التعليمي للمبحوثين زادت معرفتهم بقضية الهجرة غير الشرعية وكلما قل المستوى التعليمي قلّة المعرفة ، اما بالنسبة لمن لديه عمل فقد بينة النتائج انه من ليس لديه عمل اكثر معرفة بقضية الهجرة غير الشرعية ونقل النسبة لمن يعمل واتضح ارتفاع نسبة من يجيدون استخدام الانترنت وزياد معرفتهم بقضية الهجرة غير الشرعية فكلما زادة خبرتهم في الاستخدام زادة المعرفة.

٤- اتضح من خلال نتائج الدراسة ان الموقع الثلاثة الاولى الذي يستخدمه المبحوثون في معرفتهم بقضية الهجرة غير الشرعية كان موقع Face book تلاها موقع YouTube وموقع Snap chat .

٥- يشير بيانات جدول رقم (٦) حول اسباب الهجرة غير الشرعية تدهور الحالة الامنية حيث جاءت بنسبة ٨٩,١ % اما تدهور الحالة الاقتصادية جاءت بنسبة ٧٠,٨ % وتليها الرشوة والفساد بنسبة ٥٣,٢ % وجاءت رابعا وخامسا انتشار البطالة والحاجة الى الايدي العاملة في الدولة المستقبلية للمهاجرين بنسبة كل من ٤٠,١ % و ١٢,٦ % وتتعاقب الاسباب للهجرة غير الشرعية ولكن يتبين ان اهم ثلاثة اسباب هي الحالة الامنية والاقتصادية وانتشار الفساد والرشوة .

٦- تشير بيانات الجدول رقم (٧) حول المخاطر الامنية لعدم للهجرة غير الشرعية لاسباب عدم الاقبال على الهجرة غير الشرعية من قبل المبحوثون حيث جاءت الجماعات والعصابات الاجرامية المنظمة على راس اسباب عدم الاقبال على الهجرة غير الشرعية بنسبة ٨٩,٤ % اي نصف عدد المبحوثين في حين جاءت التزوير في تاشيرات الدخول للدول الاوربية بالمرتبة الثانية بنسبة ٨٠,٨ % وجاءت المكاتب الوهمية للهجرة التي ينشئها المهربين بنسبة ٧٠,٦ % وطرق التهريب الخطرة البرية والبحرية بنسبة ٦٩,١ % في حين جاءت القاء القبض والسجن في احد الدول الاجنبية بنسبة ٣٠,٩ % .

٧- ويتضح من نتائج الجدول السابق رقم (٨) حول كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي زدياد معدل كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة قضية الهجرة غير الشرعية ارتفاع متوسط عدد ساعات الاستخدام الاسبوعية الى اكثر من ١٢ ساعة وباستخراج العلاقة بين كثافة الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة الهجرة غير الشرعية ومتغيرات البحث ثبت وجود علاقة بينها وبين كل من كثافة الاستخدام لمواقع التواصل والمستوى الاقتصادي والمستوى التعليمي ومستوى اجادته للانترنت ، وعند تطبيق اختبار كا ٢ بالغت قيمة كا ٢ ١٤,٧ بمستوى معنوي ٠,٠١ وشدة العلاقة متوسطة حيث



بلغت قيمة معامل التوافق ٠,٠٢٠ مما يعني هنالك علاقة بين كثافة الاستخدام لمواقع التواصل ونوع المبحوث ذكر او انثى .

٨- الاشباكات المتوقعة من الهجرة غير الشرعية يتضح من الجدول السابق رقم (٩) فقد صمم الباحث مقياس من ٥ درجات يتدرج من (المتوقع جدا - متوقع - متوقع الى حد ما - ثم غير متوقع - غير متوقع تماما) وذلك لمعرفة الاشباكات المتوقعة من الهجرة غير الشرعية ، يتضح من الجدول المخاطر الامنية والاقتصادية والسياسية من اول الاشباكات المتحققة من الهجرة غير الشرعية ثم تدخل العنصر الثقافي والسياسي في دول المهجر ثم رضا الوافدين عن واقعهم المعيشي يأتي بعد ذلك توفر عمل للمبحوثين في دول المهجر والاستقرار ومصاحبة العائلة وتصور الدول الاوربية كالجنة واخرا تغيير نمط العلاقة بين العائلة المهاجرة وتغيير في الثقافة.

٩- العلاقة بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمعرفة بقضية الهجرة ونوع المبحوث ويتضح من الجدول السابق رقم (١٠) وجود علاقة بين كثافة الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي لمعرفة الهجرة غير الشرعية ونوع المبحوث ذكر او انثى فعند تطبيق اختبار كا٢ بلغت قيمة كا٢ ٢٢,٥ بمستوى معنوي ٠,٠٤ غير ان شدة العلاقة ضعيفة وقيمة معامل التوافق ٠,٠٢٠ والتي اثبتت ان الذكور اكثر معرفة للهجرة غير الشرعية .

١٠- العلاقة بين مقاطع الفيديو والصور المقدمة في مواقع التواصل والوعي بالهجرة غير الشرعية وفئات العمر توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مقاطع الفيديو والصور المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي والوعي بقضية الهجرة غير الشرعية ، حيث يوضح الجدول السابق رقم (١١) هذه العلاقة بتطبيق اختبار كا٢ لم تثبت صحة الفرض حيث بلغت قيمة كا٢ ٣,٧٧ عند درجة حرية ٦ ومستوى معنوي (٠,٤٥) بما يعني ان عمر المبحوث متغير ذو تاثير على الوعي بالهجرة غير الشرعية .

١١- العلاقة بين الموضوعات المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة الهجرة غير الشرعية يتضح من الجدول السابق رقم (١٢) ان هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الموضوعات المقدمة على مواقع التواصل والمعرفة بقضية الهجرة غير الشرعية وبتطبيق اختبار كا٢ لم تثبت صحة الفرض حيث بلغت كا٢ ٨,٤٥ عند درجة حرية ٤ ومستوى معنوي ٠,٠٤٤ .

١٢- العلاقة بين تاثير التعرض لمواقع التواصل ومعرفة الهجرة الشرعية طبقا للمستوى التعليمي يتضح من الجدول السابق رقم (١٣) العلاقة بين تاثير لمواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة الهجرة غير الشرعية والمستوى التعليمي للمبحوث حيث بلغت قيمة كا٢ ١٢,٧٧



عند درجة حرية ٨ ومستوى معنوي ٠,٠٧، أي ثبتت صحة الفرض بالنسبة للمستوى التعليمي وتأثير التعرض .

١٣- العلاقة بين الاشباكات المتحققة للمبحوث من الهجرة غير الشرعية ومدى توفر عمل لديه يتضح من الجدول السابق رقم (١٤) العلاقة بين الاشباكات المتحققة للمبحوث من الهجرة غير الشرعية ومدى توفر عمل لديه، وب تطبيق اختبار كا^٢ ثبتت صحة الفرض حيث بلغت قيمة كا^٢ ١٤,٩٨ ومستوى معنوية عند درجة ٨ وقد اتسمت العلاقة بالضعف حيث بلغ معامل التوافق (٠,٠٣٣) وتشير هذه العلاقة الى انه كلما لم يتوفر عمل للمبحوثين ازداد تعامله مع الهجرة غير الشرعية وبالتالي ازدادت فرصته في ما يهدف اليه من اشباكات .

مراجع الدراسة

(١) تامر علي احمد ، احمد عاطف طه ، معالجة البرامج الحوارية التلفزيونية لمشكلة الهجرة غير الشرعية ،المؤتمر العلمي الدولي السادس عشر ، كلية الاعلام جامعة القاهرة ١٣-١٥ ٢٠١٠ ، ص ٢

(٢) دكتور حميد شعبان ، الهجرة غير المشروعة الضرورة والحاجة، كتاب الكتروني ص ٢ <https://download-library-pdf-ebooks.com/26551-free-book>

(٣) د اسماء الجبوشي ، دور التعرض للتلفزيون في معرفة الجمهور المصري بقضية الهجرة غير الشرعية ، المجلة العلمية لبحوث الاذاعة والتلفزيون العدد الثالث ، يوليو ٢٠١٥ ص ٩٧

(٤) عادل بينس ، الهجرة غير الشرعية ونتائجها على اوروبا ، <https://sptnkne.ws/gh8k>

(٥) الدكتورة اسماء الجياشي ، دور التعرض للتلفزيون في معرفة الجمهور المصري بقضية الهجرة غير الشرعية، المجلة العلمية لبحوث الاذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة العدد الثالث يوليو -سبتمبر ٢٠١٥ ، ص ٩٨-٩٩.

(6) La Dimension Socio- politique de la migration circular en Algeria (2008) .

(٧) ابن زيوش، غالية بن عبد العزيز: "الهجرة والتعاون الأورو -متوسطي منذ منتصف السبعينات"، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجزائر:جامعة الجزائر :كلية العلوم السياسية والإعلام، 2005 .

(٨) زهور مناد: "مسألة الهجرة في العلاقات الأورو-مغاربية :رهانات وآفاق"، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجزائر:جامعة الجزائر :كلية العلوم السياسية والإعلام، 2004 .

(٩) عبد الوهاب الرامي: الإعلام والهجرة غير الشرعية، المغرب، المعهد العالي للإعلام والاتصال، 2009

(١٠) برونو بوات، ماجدة عبد الرحمن: اتجاهات الشباب المصري حول الهجرة غير الشرعية"، تقرير اللجنة الإعلامية للهجرة، القاهرة، 20

(١١) د. عبد الفتاح عبد النبي: "الإعلام وهجرة المصريين، دراسة في الدور التنموي للإعلام"، رسالة دكتوراه منشورة، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، د.ت.

(١٢) إيمان الشريف عبدالعزيز، السياسة الاجتماعية ومواجهة الهجرة غير الشرعية مؤشرات عامة) قرية تاطون نموذجاً (، بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي العاشر "السياسة الاجتماعية وتحقيق العدالة الاجتماعية"، القاهرة مايو ٩٦٩ - ٢٠٠٨، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ٢٠٠٨، ص ص ٩٢٧.

(١٣) طارق الشهاوي، الهجرة غير الشرعية.. رؤية مستقبلية، القاهرة، دار الفكر الجامعي، ٢٠٠٩، ص ص ٤٢.

(١٤) عادل عبد الغفار، الإعلام وتفعيل المشاركة المجتمعية للشباب في الدول العربية، بحث مقدم إلى مؤتمر الإعلام وتفعيل المشاركة المجتمعية للشباب العرب، القاهرة يونيو ٢٠٠٩، المنتدى العربي الإعلامي للبيئة ٦ - والتنمية، ٢٠٠٩، ص ص ٥.

(١٥) ٣٠ - ١٣ ديسمبر ٢٠٠٧، المركز الديوج ارفي، معهد التخطيط القومي، ٢٠٠٧، ص ٢٩ - ٥ مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري، الهجرة المصرية إلى أوروبا، الواقع والتحديات، القاهرة، يناير ٢٠٠٦، ص ٤٥.

(16) Jay Black & Jennings Brayant (1995), Introduction to communication Understand the past, Experience the present ,Marvel et the future (Medison ,Brown Q. Bench Mark) 4 th ed,p33.

(١٧) د أسماء الجيوشي ، دور التعرض للتلفزيون في معرفة الجمهور المصري بقضية الهجرة غير الشرعية ، المجلة العلمية لبحوث الاذاعة والتلفزيون العدد الثالث ، يوليو ٢٠١٥ ص ١٠١.

(١٨) د محمود يوسف ، د غالب علي شنتاوي ، استخدام الشباب الجامعي الاردني للمواقع الاجتماعية على الانترنت وتأثيراتها الفيس بوك نموذجاً، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، جامعة القاهرة العدد الثامن والثلاثون - ٢٠١١ ص ٢٧٣ .

(١٩) George Konetes & Matthew McKeague, "The effects of social networking sites on the acquisition of social capital among college



students": A pilot study, **Global Media Journal Article** No 5, Spring 2011(P 2.

(٢٠) مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، الجزء الثاني، (القاهرة: مجمع اللغة العربية ١٩٦١)، ص ٩٨٢.

(٢١) بركات عبد العزيز، مناهج البحث الاعلامي ، القاهرة دار الكتاب الحديث ، ٢٠١١ (ص ٣٧.

(٢٢) سامي طابع ، بحوث الاعلام ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ٢٠٠١ (ص ١٦٧.

الجدول الخاصة بالبحث:

خصائص عينة البحث

جدول رقم (١)

تغيرات			
النوع	ذكر	٢٥٠	٥٠
	انثى	٢٥٠	٥٠
العمر	١٨ - ٣٠	١٣١	٢٦,٢
	٣١-٤٠	٢١٠	٤٢
	٤٠ فأكثر	١٥٩	٣١,٨
المستوى التعليمي	اقل من المتوسط	٦٧	١٣,٤
	متوسط	٢٠٢	٤٠,٤
	وق المتوسط عال اكثر	٢٣١	٤٦,٢
كثافة التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي	كثافة منخفضة	١٠٠	٢٢,١
	كثافة متوسطة	١٢٥	٢٩,٩
	كثافة مرتفعة	١٧٥	٤٨,٠
مستوى المبحوث في اجادة استخدام الانترنت	ضعيف	٧٥	١٠,٥
	جيد	١٢٥	١٩,٥
	جيد جدا	٣٠٠	٧٥,٠
مدى توفر عمل خاص بالمبحوث	يتوفر عمل دائم	٢٠٠	٥٠,٠
	يتوفر عمل مؤقت	١١٥	٢٨,٤
	لا يتوفر عمل	٨٥	١٢,٦

--	--	--	--

ن = ٥٠٠

العلاقة بين معرفة الهجرة غير الشرعية والمستوى التعليمي للمبحوث
جدول رقم (٢)

معرفة القضية	مرتفع		متوسط		منخفض		إجمالي التكرارات
	ك	%	ك	%	ك	%	
يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي	٢٢٥	٧٩,٥	١١٠	٨٠,٧	٦٥	٨٦	٤٠٠
يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي	٧٥	١٩,٥	٣٢	١٩,٥	١٢,٥	١٤	١٠٠
الإجمالي	٣٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٣٥	١٠٠	٥٠٠

العلاقة بين معرفة الهجرة غير الشرعية ومدى توفر عمل للمبحوث.

جدول رقم (٣)

مدى توفر عمل للمبحوثين	توفر عمل دائم		يتوفر عمل مؤقت		لا يتوفر اي عمل		إجمالي تكرارات
	ك	%	ك	%	ك	%	
معرفة القضية							
معرفة منخفضة	١٧٥	٨٠,٧	٧٥	٨٦,٤	٥٠	٧٣,٧	٣٠٠
معرفة متوسطة	٦٠	١٠,٧	١٠	٨,١	١٠	١٨,٢	٧٠
معرفة مرتفعه	٢٥	٧,١	١٠	٤,٤	١٥	٨	٣٠
الإجمالي	٢٧٥	١٠٠	٩٥	١٠٠	٧٥	١٠٠	٤٠٠

العلاقة بين معرفة الهجرة غير الشرعية ومستوى المبحوثين في استخدام الانترنت

جدول رقم (٤)

ضعيف	جيد	جيد جدا	إجمالي
------	-----	---------	--------

تكرارات							مستوى المعرفة بالانترنت
	%	ك	%	ك	%	ك	
٤٠٠	٥٢	١٠٠	٧٠,٩	١٥٠	٩٤,٢	١٥٠	يستخدم الانترنت
١٠٠	٤٨	٢٥	٢٩,١	٢٥	٥,٨	٥٠	لا يستخدم الانترنت
٥٠٠	١٠٠	١٢٥	١٠٠	١٧٥	١٠٠	٢٠٠	الاجمالي

اهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المبحوثون جدول رقم (٥)

مواقع التواصل الاجتماعي	ك	%
Face book	٣٠٠	٩٤,٩
YouTube	٢٣٢	٨٨,١
Snap chat	٢٢٠	٨٤,٥
Twitter	١٨٨	٧٧,٧
Instagram	١٨٢	٦٠,٣
Yahoo	٤٤	٣٠,٧
MySpace	١٠	٧,٧
Net Log	١	٠,٠
Flicker	١	٠,٠
جملة من سئلوا	٤٠٠	

اسباب الهجرة غير الشرعية جدول رقم (٦)

الاسباب	ك	%
تدهور الحالة الامنية	٢٦٣	٨٩,١
تدهور المستوى الاقتصادي	٢١٠	٧٠,٨
انتشار الفساد والرشوة	١٥٥	٥٣,٢
الحاجة الى الايدي العاملة في الدول المستقبلية للمهاجرين	٩٨	٤٠,١
ارتفاع مستوى البطالة	٣٨	١٢,٦
قتل الطموح والابداع	٨	٣
قلة الحريات المتاحة	٢	١,١

المخاطر الامنية لعدم للهجرة غير الشرعية جدول رقم (٧)

الاسباب	ك
---------	---

٨٩	٢٠	جماعات والعصابات الاجرامية المنظمة
٨٠	١٧٥	زوير في التأشيرة للدخول للدول أوروبية
٧٠	١٢٣	كاتب الوهمية للهجرة التابعة للمهربين
٦٩	٨٠	رق التهريب الخطرة البرية والبحرية
٣٠	٤٤	ماء القبض والسجن في احدى الدول أجنبية

كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي جدول رقم (٨)

كثافة الاستخدام	ك	%
كثافة منخفضة	٢٥٣	٥,٩
كثافة متوسطة	٨٩	٣٠,١
كثافة مرتفعة	٥٠	١٠
الاجمالي	٤٠٠	١٠٠

الاشباع المتوقعة من الهجرة غير الشرعية جدول رقم (٩)

العلاقة بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والمعرفة بقضية الهجرة ونوع المبحوث

جدول رقم (١٠)

نوع المبحوث	ذكر		انثى		اجمالي التكرارات
	ك	%	ك	%	
كثافة مرتفعة	٢٠٠	٦٠,٥	٩٠	٨٢,٤	٢٩٠
كثافة متوسطة	٤٠	٣٠,٤	١٥	١٠,٦	٥٥
كثافة منخفضة	٣٥	١٠,١	٢٠	٧,٠	٥٥
الاجمالي	٢٧٥	١٠٠	١٢٥	١٠٠	٤٠٠

العلاقة بين مقاطع الفيديو والصور المقدمة في مواقع التواصل والوعي بالهجرة غير الشرعية وفئات العمر

جدول رقم (١١)

فئات العمر الوعي بالقضية	٢٥-١٨		٣٥-٢٥		٤٥-٣٥		جمالي التكرارات
	ك	%	ك	%	ك	%	
مرتفعة	١٠٢	٤٥,١	٨٠	٦٥,١	٤٠	٥٥,٤	٢٢٢
متوسطة	١١٥	٤٥,٩	٢٠	٢٨,١	٨	٢٥,٤	١٤٢
منخفضة	٢٠	٩,٠	٩	٦,٢	٧	١٩,٠	٣٦
الاجمالي	٢٣٧	١٠٠	١٠٩	١٠٠	٥٤	١٠٠	٤٠٠

العلاقة بين الموضوعات المقدمة على مواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة الهجرة غير الشرعية

جدول رقم (١٢)

الموضوعات على مواقع التواصل المعرفة بالقضية	اخبار		صفحات شخصية		اعلانات		اخرى		اجمالي تكرارات
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
مرتفعة	٩٧	٢٨,٢	٤٥	٢٢,٩	٣٠	١٦,٨	١٢	٤٠,٦	١٨٤
متوسطة	٦٠	٣٦,٢	٣٥	٥٠,١	٢٢	٥٤,٢	١٥	٣٠,١	١٣٢
منخفضة	٥٠	٢٤,١	٢٠	١٦,٨	١٥	١٠,١	٤	٣٠,٩	٨٤
الاجمالي	٢٠٧	١٠٠	٩٥	١٠٠	٦٧	١٠٠	٣١	١٠٠	٤٠٠

العلاقة بين تأثير التعرض لمواقع التواصل ومعرفة الهجرة الشرعية طبقا للمستوى التعليمي

جدول رقم (١٣)

المستوى التعليمي درجة تحقق الاشباع	ستوى منخفض		ستوى متوسط		مستوى مرتفع		اجمالي تكرارات
	ك	%	ك	%	ك	%	
مرتفعة	٦٠	٢٦,٤	٥٥	١٣	٤٧	٢٥,٤	١٦٢
متوسطة	٤٥	٤٨,٤	٨٠	٦٨	٣٨	٥٢,٤	١٦٣
منخفضة	٤٤	٢٠,٩	٢١	١٩	١٠	١٣,٢	٧٥
الاجمالي	١٤٩	١٠٠	١٥٦	١٠٠	٩٥	١٠٠	٤٠٠

العلاقة بين الاشباع المتحققة للمبحوث من الهجرة غير الشرعية ومدى توفر عمل لديه

جدول رقم (١٤)

متى توفر عمل لديه	عمل دائم		عمل مؤقت		لا يوجد عمل		جمالي التكرارات
	ك	%	ك	%	ك	%	
درجة تحقق الاشباع							
مرتفعة	٣٠	٢٣	٦٠	٢٥	٤٤	٢٨,١	١٣٤
متوسطة	٣٠	٦٢	٨٠	٥٥,٤	٩٨	٦٣,٤	٢٠٨
منخفضة	٢٠	١٥	٢٠	١٥	١٨	٨,٥	٥٨
الاجمالي	٨٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	٤٠٠